

الفائق في غريب الحديث

وهُيب B إذا وقع العبدُ في أُلْهَانِية الرَّبِّ ومُهَيْمَنِيَّة الصِّدِّيقين
ورَهَبَانِيَّة الأَبْرَار لم يجدْ أحداً يأخُذ بقلْبِه ولا تلحقه عينه .
أله هذه نسبة إلى اسم الله تعالى إلا أنه وقع فيها تغيير من تغييرات النسب واقتضابُ
صيغِة ونظيرها الرَّجُولِيَّة في النسبة إلى الرجل ؛ قياس إلهية ورَجُولِيَّة كالمهيمنِيَّة
والرَّهَبَانِيَّة في النسبة إلى المهيمن والرَّهَبَان ؛ والرَّهَبَان وهو الرَّهَاب فَعْلَان
من رهب كغضبان من غضب . والمهيمن أصله مُؤَيِّمِن مفعِل من الأمانة . والمراد الصفات
الإلهية والمعاني المهيمنية والرَّهَبَانِيَّة ؛ أي إذا علَّق العبدُ أفكاره بها وصرف وَهْمُه
إليه أبغض الناس حتى لا يميل قلبه إلى أحد ولا يطمح طرْفُه نحوه . في الحديث اللهم إنا
نَعُوذُ بك من الأَلْس والأَلْق والكِبَر والسَّخِيمة .
ألس الألس اختلاط العقل قال المتلمس ... إني إذن لضعيفُ الرأي مَأْلُوسٌ
وقيل الخيانة قال الأعشى ... هُمُ السَّمْنُ بالسَّخُونِ لا أَلْسَ فيهمُ
ألق الأَلْق الجنون ألق فهو مَأْلُوق . وقيل الكذب ألق يَأْلُقْ فهو ألق إذا انبسط
لسانُه بالكذب . السخيمة الحِقْد . إلّا الأرض في هض . وهو إليك في خش . اللهم إليك
في ور . تَوَلَّوْا أَعْمَالَكُمْ في حب . وفِّي الأَلْ في غث . ولم يخرج من إلّ في نق . المآلى
في أب . آل وأَلَّى في أو . لم آله في ثم . إيلاء في حد . الألوّة في لو . علمى إلى
علمه في قر